جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية الآداب

قسم اللغة العربية

وسائل الاستغراق في دعاء يوم عرفة للإمام الحسين (عليه السلام)

(دراسة نحوية دلالية)

بحث قدمته الطالبة (منار طلال محمد) إلى مجلس قسم اللغة العربية لكلية الآداب
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف الدكتور

حيدر عبد الرسول عوض

١٤٤٣هـ

٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى الأميين رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾

صدق الله العلي العظيم

الإهداء

أهدي تخرجي إلى معلم البشرية أجمعين النبي الهادي (ص)

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليين، أهدي لكما هذا البحث؛ فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية

إلى شهداء القوات الامنية والحشد الشعبي لولا هم لما كنا هنا وإلى كل من ساعدني ولو في كلمة أهدي له شكري .....

شكر وعرفان

حينما يكون الجهد مميزاً، والعطاء فعالاً

تسمو النفوس إلى مرافئ الابداع وترتقي إلى منار التميز

عندما يكون للشكر معنى وللثناء فائدة ليرعى الله خطاك

وليبارك مسعاك بالأجر والثواب

اقدم خالص الشكر والتقدير

إلى الدكتور:

حيدر عبد الرسول عوض.

المحتـــــويات

العنوان	الصفحة
الغلاف	
آية قرآنية	
الاهداء	
شكر وعرفان	
المحتوى	
المقدمة	أ-ب
التمهيد	٣-٦
المبحث الاول	٧-١٣
المبحث الثاني	١٤- ١٨
المبحث الثالث	١٩- ٢٣
المبحث الرابع	٢٤- ٢٨
الخاتمة	٢٩-٣١
المصادر والمراجع	٣٢ ــ ٣٥

مقدمة

بسمه تعالى

ربي لم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن معرفتك، فأهتدي بهدي أهل خاصتك القائلين:

((الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع)) فالحمد له في السراء والضراء، والحمد له في العافية والبلاء، والحمد له إن حل أو ارتحل عظيم القضاء والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ص) وآل بيته الطاهرين .... وبعد:

فإن للغة العربية جملا وسلاسل تركيبية، إما صوتية أو خطية، وتمثل الجمل حلقات لتلك السلاسل، وللجملة في اللغة معان كثيرة أغلبها يعني ضم الشيء إلى الجمل والتراكيب في نسق جميل ودقيق ومؤثر، ولذلك فإن دعاء عرفة يمثل كما هائلا من التحليل اللغوي ،وهذا ما جعلني أخوض في تناول دعاء عرفة كموضوع له دلالة نحوية بلاغية واستدلالية توضح أثره في توجيه المعنى الاستغراقي من خلال تلك الوسائل، ودراستها دراسة دلالية مضمونيه في حدود الجملة، وفق منهج وسائل الاستغراق في دعاء يوم عرفة، وبيان أثرها على مستوى الخطاب المتناسق كقوله (ع) (ماذا فقد من وجدك وماذا وجد من فقدك) وتغير دلالتها بدخول أساليب مختلفة عليها (كأسماء الشرط والاسماء الموصولة وكل واخواتها ولا النافية للجنس) وغيرها من الأساليب، لذلك كان دعاء عرفة ميدانا لهذه الدراسة، فهو نص رافض أن تكون له قراءة واحدة ويأبى الانتهاء، إذ عمد فيه الإمام إلى توحيد الله وتمجيده وبيان قدرته وتوضيح كمال المعرفة به وتعميقها و وحدانيته والايمان به، وتجليه وتنزيهه، والتذكير بمنزلة محمد وآل بيته الكرام، كما دعا في دعائه إلى بناء الشخصية وفق المنهج الإسلامي على المستوى الفردي والاجتماعي، فجاء البحث بعنوان (وسائل الاستغراق في دعاء يوم عرفة دراسة نحوية دلالية) أثره في توجيه المعنى في دعاء يوم عرفة فتكوّن البحث من تمهيد وخمسة مباحث:

فتضمن التمهيد التعريف بالاستغراق لغة واصطلاحا وبيان فرقه عن التخصيص.

والمبحث الاول: كل وأخواتها: جميع، جمعاء، اجمعون، عامة، كافة، طرأ، قاطبة .

والمبحث الثاني: أل الجنسية

والمبحث الثالث: لا النافية للجنس

والمبحث الرابع: اسماء الشرط

والمبحث الخامس: الاسماء الموصولة

ثم خاتمة بأهم النتائج وقائمة بالمصادر والمراجع

وأهم المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي كتاب (مصباح المتهجد للشيخ الطوسي) و(المصباح للشيخ الكفعمي)، اللذين وثقت منها الدعاء، ومغني اللبيب لابن هشام، والمقاصد الشافية للشاطبي، ومعاني النحو للدكتور فاضل السامرائي.

وأما الصعوبات التي واجهتني أن دعاء يوم عرفة لم يدرس فيه الاستغراق، فاعتمدت على نفسي باستخراج مواضع الاستغراق وتصنيفها وتحليلها، ولا سيما أن هذه التجربة البحثية الأولى لي، وأرجو أن أكون قد وفقت فيها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(التمهيد)

الاستغراق لغة واصطلاحا وفرقه عن التخصيص

معنى الاستغراق لغةً :-

الاستغراق من غرق: وهو "أصل واحد صحيح يدل على انتهاء في الشي يبلغ اقصاه من ذلك الفرق في الماء والغرقة: ارض تكون في غاية الري واغرقت العين والارض من ذلك أيضا كأنها قد غرقت في دمعها.

ومن الباب: – اغرقت في القوس مددتها غاية المد واغرقت الفرس في الخيل اذا خالطها ثم سبقها.

ومما شذ عن هذا الباب الفرقة من اللبن: قدر ثلث الإناء والجمع غرق قال:

تضحي وقد ضمنت ضرَّاتها غرقاً من طيب الطعم حلوٍ غير مجهود " [١]

و"مصطلحات الشمول جميع الافراد بحيث لا يخرج عنه شيء فقهية غرقَ– غِرقَ في يَغرَق / غرقاً – فهو–غارقاً – غِريق–غَرْقانٌ–غَرْقانُ – والمفعول – معروف فيه " [٢].

والاستغراق: – مصدر استغرقَ في (الفلسفة والتصوف) حد عام يدل على كل فرد من افراده (علوم النفس) تركيز الانتباه في شيء ما بحيث لا يشغل الفرد بما عداه الاستغراق الصوفي الانشغال بالكلية بذكر الله وتطهير القلب عما سواه[٣].

والاستغراق:–" الشمول والاستيعاب وهو استيفاء شيء بتمام اجزاءه او افراده يقال: استغرق الشيء اذ استوفاه بجميع اجزائه و أصل الكلمة يدل على انتهاء في شيء يبلغ اقصاه يقال: اغرَق وغرِق في الشيء اذ بالغ فيه وارض غرق اي بلغت الغاية الري من الماء واغتراق النفس اي استوعب في الزفير" [٤].

---

(١) مقاييس اللغة : ٤١٨/٤(غرق).

(٢)أساليب الاختصاص والاستغراق في لسان العرب : ٢٥٧ .

(٣) ينظر: لسان العرب : ١٦٢/١٤ ، (غرق).

(٤)مختار الصحاح : ٢٢٦ (غرق).

والاستغراق اصطلاحاً :- عرف الاستغراق بأنه الشمول وإفادة العموم والإحاطة، وهو غرض من الأغراض التي تؤدي بواسطة أدوات معينة لغير المراد المتكلم علمية عالية وذلك لأنها تفتح المجال واسعاً إمام اللسان العربي يستطيع الغير عن الكليات والجزئيات المتعلقة بالعلوم والمعارف واحداث الحياة المتباينة واصدار الاحكام العامة في تقرير القواعد المتعلقة والاصول المطردة التي تعد دعائم للعلوم والمعارف ومن الادوات التي تفيد معنى الاستغراق في العربية (ال الجنسية) (كل ، كلا ، كلتا) (لا النافية للجنس) كما ذكر العرب الفاظاً اخرى افادت هذا المعنى حملاً على معنى كل منها

-جميع: -وهي لتوكيد العموم والجميع ضد المتعرف

-عامة: -تتبع عامة اللفظ جميع وقد استعمله العرب للتوكيد على وزن فاعلة وهي مثل (كل) معنى واستعمالاً وتصلح للمذكر والمؤنث لا بدالها من الإضافة إلى الضمير

- اكتع واخواتها: -وهي كَتْعَاء-اكْتَعُون - كُتَع

- أبصع وأخواتها: -بَصْعَاء -ابْصَعُون - وبُصَع

وزاد الكوفيون بعد (اكتع)(أبصع) كلمة (أبتع) وأخواتها: بَتْعَاء، ابْتَعُون، بُتَع

-كافة: -والكافة: -الجميع بين الناس تقول لقيتهم كافة اي: كلهم

- قاطبة: -وهي من الفعل قطب اي جمع . [1]

---

(١) ينظر : الكليات : ٣٨٤ .

الفرق بين الاستغراق و التخصيص : -

التخصيص: - "لغة : - مصدر اختص بالشيء : أي الفرد به

التخصيص: اصطلاحاً: -وهو اسم ظاهر معرفة يؤتى به ليختص به المعنى بعد ضمير لغير الغائب ويعرب مفعولاً به لفعل محذوف مع فاعله تقديره أعنى او اختص او اقصد او اريد مثل (نحن الضعفاء ندعو لأنصافنا)

واصطلاحاً أيضا :- هو اختصاص حروف الجر والنداء بدخولها على الاسم فقط او اختصاص ادوات العرض والتخصيص والشرط بدخولها على الفعل " [١]

أما الاستغراق :- فلغةً :- استغرق الشي : أي احاط به

اصطلاحاً: -استيعاب المعنى على جهة الشمول كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت)

وانواع الاستغراق هي :-

١-استغراق جنسي: -وهو الذي يشمل الجنس عامة كقول الإمام الحسين (ع) (خلقني من التراب).

٢-استغراق زمني: -يكون الاستغراق في المعنى في زمن الماضي وقد يكون الاستغراق في زمن معنى المستقبل.

٣-استغراق عرفي: -يكون الاستغراق على وجه العرف.

٤-استغراق فردي: -وهو الذي يتناول فرداً واحداً من افراد الجنس. [٢]

---

(١)ينظر: معجم المفصل في النحو العربي : ٥٩/١ .

(٢)ينظر : المصدر نفسه: ١/ ٨٦-٨٧ .

المبحث الاول :-

كـــــل وأخواتهـــا

(جميع – جمعاء – اجمعون – عامة – كافة – طرأ – قاطبة)

كل وأخواتها :-

تدل على العموم وهي اسم يفيد الاستغراق والاحاطة بالأفراد والاجزاء مما ورد في دعاء الإمام الحسين (ع) (جازي كل صانع) يفيد هنا الاستغراق (كل صانع) وقول الإمام الحسين (ع) (رايش كل مانع)، (راحم كل ضارع) فهذا الاستغراق يشمل كل الافراد كما ورد في دعاء يوم عرفة (صرفت عني كل النقم) فهنا خصني انا حيث زال عني كل النقم.

فقد اضيف إلى نكرة فأفادت الاستغراق كل فرد من افراد الجنس حيث اضيف إلى (ال المعرفة) كما يقول الإمام الحسين (ع) (انت الظاهر لكل شيء)

وقد تستغرق الأجزاء كقول الإمام الحسين (ع) (رب بما اوليتني ومن كل خير اعطيتني) أي من كل جزء في الخير اعطيتني منه كل افراد الخير

وأيضا تضاف كل إلى النكرات وإلى المعارف وقد تقطع عند الاضافة لفظاً وينوى معناها فاذا أضيفت إلى نكرة روعي معناها ان كان مؤنثاً او مذكراً او مفرداً او غيرها كقول الإمام الحسين(ع) (الا كل ذلك احصاه علمك) فعاد الضمير هنا مفرداً مذكراً .[1]

كـــل افادت الاستغراق المباشرة: –

دلالة (كل) جميع – عامة واخواتها على الاحاطة والعموم (كل) هو لفظ واحد دال على جميع كقول الإمام الحسين (ع) (أنك على كل شيء قدير) كما انها كلمة تستعمل بمعنى الاستغراق كما في دعاء عرفة للإمام الحسين(ع) (يا من احاط بكل شيء علماً)

---

(١)ينظر : معاني النحو : ٥١٦/٤.

وتأتي كل هنا بثلاث صور :-

اولاً :-

ان تضاف إلى نكرة فتفيد الاستغراق جميع افراد المنكر كقول الإمام الحسين (ع) (ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء) وقوله في دعاء عرفة (يا من احاط بكل شيء علماً)

جاءت كل هنا تفيد العموم فهي اضيفت إلى نكرة افادت الاستغراق وعموم جميع الافراد او هذه النكرة .

ثانياً :- ان تضاف إلى معرفة الجميع فتفيد الاستغراق افراد المعرفة المجموع كقول الإمام الحسين (ع) (كل ذلك اكمالاً) جاءت هنا كل تخصص كل بمعنى جميع وأيضا قول الإمام الحسين (ع) (الا كل ذلك احصاه علمك) أيضا تفيد العموم هنا.

ثالثاً :- ان تضاف للفرد المعرف فتفيد الاستغراق كقول الإمام الحسين (ع) (انت الظاهر لكل شيء) (انت على كل شيء قدير والحمد لله وحده) فـ(كل) دخلت هنا على المفرد المعرف حيث افادت الاستغراق. [1]

اما اوجهها الاثنان التي باعتبار ما بعدها فقد مضت الاشارة اليها:-

الاول: -ان تضاف إلى الظاهر وحكمها ان تعمل فيها جميع العوامل كقول الإمام الحسين (ع) (يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت)

ثانيــاً: -ان تضاف إلى ضمير ملفوظ به وحكمها ان لا يعمل فيها غالباً الا الابتداء كقول الإمام الحسين (ع) (وتتصل اليك من ذنوبه كلها فغفرتها له) لان الابتداء عامل معنوي. [2]

---

(١) ينظر : أساليب الاختصاص والاستغراق في لسان العرب :٢٦٧.

(٢)ينظر : مغني اللبيب : ٢١٩/١.

وأيضا (كل) اسم موضوع الاستغراق الفرد المنكر كقول الإمام الحسين (ع) (انت الذي لا اله الا له غيرك تعرفت لكل شيء في جهلك شيء) والمعرف المجموع كما ورد في الدعاء (انت الظاهر لكل شيء) واجزاء المفرد المعرف أيضا .

وتأتي (كل) بثلاثة اوجه :-

الاولى :- ان تكون نعتاً توكيداً او المعرفة فتدل على كماله وتجب اضافتها إلى الاسم الظاهر يماثله لفظاً ومعنى كقول الإمام الحسين (ع) (وربيتني زائداً في كل عام) .

ثانياً:- ان تكون توكيداً لمعرفة فقال الاخفش والكوفيون او لنكرة محددة وعليها ففائدتها العموم وتجب اضافتها إلى اسم مضمر راجع إلى المؤكد كما قال الإمام الحسين (ع) (رب بما اوليتني وكل شيء اعطيتني).

ثالثاً :- ان لا تكون تابعة بل التالية للعوامل فتقع مضافة إلى الظواهر كما ورد في دعاء الإمام الحسين (ع) (يا من احاط بكل شيء علماً) وأيضا مضافةً كما ورد في الدعاء (اليس كلها تعمل عندي وبكلها عصيتك يا مولاي) [1].

(١) ينظر : مغني اللبيب : ٢١٨-٢١٩.

[جميــع ، جمعــاء ، اجمعــون ، كافــة ، طــرأ ، قاطبــة]

أجمــع :- اكتع ، ابتع ، ابصع

وهي بمعنى اجمع و لا تأتي ال مصاحبة لأجمع وتكون بعدها ولا يتمكن ان تأتي لوحدها وهذا خطأ وتكون توكيداً لأجمع ولو تكررت اكثر في جملة واحدة تكون كل واحدة توكيداً للأخرى التي قبلها .

وهذه التوابع تكون في جمع المذكر السالم وتعرب إعرابه كقول الإمام الحسين (ع) (أغفر لنا ذنوبنا أجمعين)

فتأتي كل وأخواتها بألفاظ اخرى تدل على الشمول والعموم مثل (جميع – جمعاء – كافة – اجمعون – طرأ – عامة – قاطبة) وذلك بأن يتبع لفظ (كل) بـ(أجمع وجمعاء واجمعون) رفعاً و (أجمعين) نصباً وجراً وجمع يتبع اجمع واخواته بـ(ابصع وبصعاء وابصعون) رفعاً – و(ابصعين)

نصباً وجراً وبصع وزاد الكوفيون اتباع ابصع واخوته بـ(ابتع وبتعاء وابتعون) رفعاً – و (ابتعين) نصباً وجراً وبتع

فهذه هي لفظة جملة الفاظ التوكيد المعنوي فالعرب أيضا اتفقوا على ان بالنفس والعين لتقرير امر المتبوع في النسبة ويؤكد بكل وتوابعها جميع وعامة لتقرير امره في الشمول والاحاطة ويأتي على ضربان :-

الاول :- ما يرفع توهم الاسناد إلى غير المتبوع والفاظه (النفس – العين) وما تصرف منها .

الثاني :- ما يرفع توهم ارادة الخصوص بما ظاهرة والعموم والفاظه كل وتوابعها وجميع وعامة. [1]

---

(١) ينظر : التوكيد في النحو العربي : ٢٥-٢٦.

فأجمع جاءت مع (كل) وما بعدها لتقوية قصد الشمول فتتبع كل بأجمع وكلها وأيضا لفظة (اجمع)

لا تضاف إلى ضمير ولا إلى غير الضمير و لا تقع في تراكيب الكلام ال مؤكد فلا تجيء مبتدأ ولا فاعلاً بخلاف غيرها من الفاظ التوكيد ويجوز أيضا جرها بالباء الزائدة وأيضا اجمع تطابق مع التذكير والتأنيث والافراد والجمع والتثنية .

لا يجوز تثنية اجمع عند نحاة البصرة استغناءاً بـ (كل) الا ان الاخفش و الكوفيون اجازوا ذلك كقول الإمام الجسين (ع) (فصل عليه وعلى اله المنتجبين الطيبين الطاهرين اجمعين) .[1]

(١) ينظر : ادوات التوكيد في المعلقات السبع : ٩-١٠.

كـل و جميـــع :-

معناها الاحاطة والعموم وكل اسم موضوع الاستغراق افراد المذكر كقول الإمام الحسين (ع) (ومننت على جميع ذلك بعونك ولطفك) والمعرف المجموع كقول الإمام في دعاء عرفة (حتى اذا اتممت على جميع النعم) وأيضا اجزاء المفرد المعرف .

ويؤكد بكل وجميع لإرادة الشمول ما كان ذا يصح وقوع بعضها موقعه او فرداً له اجزاء كقول الحسين (ع) (وامسكت عن جميع ذلك ما بتداني)

تخرج (كل) عن غرض التوكيد وتدل على المدح والثناء وجميع أيضا استعملت حالاً عند العرب اكثر من التوكيد لذلك بعض منهم لم يذكرها من بين الفاظ التوكيد اما سهواً او جهلاً كقول الإمام الحسين (ع) (وعظامي ومخي وعروقي وجميع جوارحي).[1]

(١) ينظر : ادوات التوكيد في المعلقات السبع : ٧.

المبحث الثاني :-

(أل الجنســـــــــــــــــــية)

أل الجنسية:-

هي التي تدخل على الجنس ولا يرد بها واحد معين من افراد الجنس كما في العهدية فأن (أل العهدية) يراد بها بمصحوبها واحد بعينه من افراد الجنس

قسموا (أل الجنسية) إلى قسمين:-

١-ان تكون للاستغراق وهي أيضا على قسمين: -

الاول: -

وهي التي تفيد الاستغراق جميع افراد الجنس وهي التي تخلفها (كل) حقيقية وذلك قول الإمام الحسين (ع) (خلقتني من التراب) أي بمعنى خلقتنا كلنا من التراب بدون استثناء، وقول الإمام الإمام الحسين (ع) (اختلاف الدهور والسنين) بمعنى كل الدهور والسنين مختلفة فـ (أل) هنا استغرقت جميع افراد الجنس.

الثانية: -

ان تكون لتعريف الحقيقة وهي التي لا تخلفها كل، كقول الإمام الحسين(ع) (رزقني من انواع المعاش) أي بمعنى من كل انواع المعاش رزقت ليس استغراق المعاش بل من انواعه رزقت. [١]

كذلك (ال الجنسية) حقيقي وهو الذي ترد فيه(ال)لشمول افراد الجنس ولا تفيد هذا الشمول الا بشروط هي:

١-ان تخلفها كل الحقيقة وهي التي تدخل على واحد من الجنس فتجعله يفيد الإحاطة بجميع افراد احاطه حقيقية لا مجاز فيها ولا مبالغة كقول الإمام الحسين(ع) (صرفت عني كل النقم) أي صرفت عني السوء.

---

(١)ينظر: معاني النحو :١٠٦.

٢-صفه الاستثناء مما دخلت عليه لان المستثنى لابد ان يكون اقل فرداً من المستثنى منه كقول الإمام الحسين (اتممت علي كل النعم واصرفت عني كل النقم) كل النعم اتممتها علي واستثنى النقم لأنها صرفت عنه. (١)

اما (ال الجنسية) فان لم تخلفها (كل) فهي لبيان الحقيقة وان خلفتها (كل) تكون حقيقية فهي لشمول افراد الجنس كقول الإمام الحسين (ع) (خلقتني من خير الثرى) وان خلفتها مجازاً فالشمول خصائص الجنس مبالغة.

وان(ال) حرف تعريف أي ان ال مركبة من الهمزة واللام حرف تعريف او تعريف باللام وحدها والهمزة للوصل. (٢)

منع الكوفيين وجماعة من البصريين وهو القياس لان كل ما كان فاعلاً لنعم وبئس وكان فيه(ال) كان مفسراً للضمير المستتر فيهما اذا نزعت منه والذي ليس كذلك قال فيه شرح التسهيل ولا ينبغي ان يمنع لان الذي جعل بمنزلة الفاعل ولذلك اطرد الوصف منه الثاني ذهب الاكثرون إلى ان (ال) في فاعل نعم وبئس جنسية ثم اختلفوا فقيل حقيقته في اثبات المدح للممدوح جعل المدح للجنس الذي هو منهم اذا بلغ في اثبات الشيء جعله للجنس حتى لا يتوهم كونه طارئاً على المخصوص والثاني انه لما قصدوا المبالغة عدوا المدح إلى الجنس مبالغة ولم يقصدوا غير المدح. (٣)

وتسمى (ال الجنسية) بلام الحقيقية تدخل على المسند اليه لأغراض اربعه :-

١-للإشارة إلى الحقيقية من حيث وهي يقطع النظر عن عمومها وخصوصها كما ورد في دعاء الإمام الحسين (ع) (الشعائر والاخوان يعيروني) وتسمى لام الجنس لأنها الاشارة فيه إلى نفس الجنس يقطع النظر عن الافراد كقول الإمام الحسين(ع) (انت الذاكر قبل الذاكرين).

---

(١) ينظر: أساليب الاختصاص والاستغراق في لسان العرب :٢٩٥.

(٢) ينظر: ضياء السالك إلى اوضح المسالك :١٨٠.

(٣) ينظر : حاشية الصبان على شرح الأشموني على الفية ابن مالك :٤٢.

٢-للإشارة إلى الحقيقية في ضمن فرد منهم اذا قامت القرينة على ذلك كقول الإمام الحسين(ع) (انت الظاهر لكل شيء).

٣-للإشارة إلى كل فرد الافراد التي يتناولها اللفظة بحسب اللغة :

أ- بمعونة قرينة حالية كقول الإمام الحسين (ع) (الطيبين الطاهرين المخلصين) أي كلهم طيبين الطاهرين

ب- بمعونة قرينة لفظية كقول الإمام الحسين (ع) (وافاض الناس معه) أي كل الناس معه ويسمى استغراقاً حقيقياً.

٤-للإشارة إلى كل الافراد مقيداً كقول الإمام الحسين (ع) (هسيتهم حيث استبانت لهم المعالم).

ولام الجنس تحته اربعة انواع: لام الحقيقة من حيث هي ولام الحقيقية في ضمن فرد مبهم ولام الاستغراق الحقيقي ولام الاستغراق العرفي والاستغراق المفرد اشمل من استغراق المثنى والجمع واسم الجمع يتناول كل فرد من افراد والمثنى انما يتناول كل اثنين والجمع انما يتناول كل جماعة جماعة. [١]

ال الجنسية :-

هي متداخلة على اسم لا يراد به معين بل فرد من افراد الجنس كقول الإمام الحسين (ع) (غاية الطالبين الراغبين) ال الجنسية يكون لفظي فقط مما دخلت عليه معرفة ولفظاً نكرة كانت الجملة بعد المعرف بـ (ال العهدية).

(ال) اما ان تكون لتعريف الجنس وتسمى الجنسية وما التعريف قدر معهود منه واعلم ان (ال) تكون لتعريف الجنس وتسمى (ال الجنسية) .

---

(١) ينظر : جوهرة البلاغة في بيان معاني البديع : ٩٦.

وتكون ال الجنسية لاستغراق افراد الجنس وهي ما يشمل جميع افراد كما ورد في قول الإمام الحسين (ع) (كلفتني الامهات الرواحم).

وان ال الجنسية التي تسبق الفاعل هذه الافعال للجنس على سبيل الاستغراق حقيقة فهي مفيدة للإحاطة والشمول والحقيقة لا مجازاً فيكون الجنس كله ممدوحاً او مذموماً الغرض من جعل هذا الاستغراق والشمول على سبيل الحقيقة والمبالغة في اثبات المدح للممدوح والذم للمذموم يجعل المدح والذم للجنس. [١]

تفرق بين (ال العهدية) و (ال الجنسية) لا تفتقر إلى سابق مذكور كما في قول الإمام الحسين (ع) (نعمتك على قلوب الحواضن) اما العهدية فتلزما ال القرينة الدالة على المذكور السابق وان (ال الجنسية) لا تختص بمدخل معين اما العهدية فتدخل على شخص معين لا يحتمل الشراكة كما قال الاصوليين بنيابة ال عن الضمير في ربط السياق كقول الإمام الحسين (ع) (انا الفقير في غناي) [٢].

(١) ينظر :قواعد اللغة العربية :٥.

(٢)ينظر: جامع الدروس العربية : ٦٠.

المبحث الثالث:-

الأسماء الموصولة (مَنْ- ما)

الأسماء الموصولة:-

الموصول تنقسم إلى (موصول اسمي، موصول حرفي)

والمقصود بالموصول الحرفي هو ما يؤول مع مدخوله بمفرد وهي (ما، إن، كي، أن) من الحروف الناسخة.

اما الموصول الاسمي فهو ما نحن بصدد الحديث عنه بدءاً بتعريفه وانتهاءه بالواقع الاعرابي التي يحملها.

معنى الاسم الموصول لغةً :-

هو اسم مفعول من وصل الشيء بالشيء بمعنى ضمة به .

مفهوم الاسم الموصول اصطلاحاً:-

احد نوعي الموصول و أحد انواع المعارف وهو اسم مبهم يحتاج دائماً في تعيين مدلوله وإيضاح المراد منه – إلى جملة او شبه جملة (الصلة) كقول الإمام الحسين (ع) (يا مَنْ له أكرم الاسماء) اغلب المصادر النحوية لا تحتفل كثيراً بتعريف الموصول الاسمي نحوياً وقلة منها من اهتم بذلك[1]

والاسماء الموصولة مالايتم معناه الا بجملة تذكر بعده مشتملة على ضميره وتسمى صله له وكذلك الاسماء الموصولة قسمان (خاصة – مشتركة)

١-الاسماء الخاصة:-هي التي تفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث حسب مقتضى الكلام وهي (الذي) للمفرد المذكر، (اللذان، الذين) للمثنى المذكر ، (الذين) جمع المذكر العاقل ،(التي) للمفرد المؤنث ،(اللاتي، واللواتي، واللائي) للجمع المؤنث ، (اللإلى) للجمع مطلقاً والذين أيضا لا يمكن استعمالها في الاستغراق لأنها تكون مخصصة.

---

(١)ينظر : الإعراب النحوي للمفردات النحوية : ١٥٣.

٢-الاسماء المشتركة: -وهي التي كون بالفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث هي (مَنْ، ما، أي، ذا، ذو، ال) ان (مَنْ) تختص بالعاقل و(ما) لغير العاقل كقول الإمام الحسين(ع) (يامَنْ حفظتني من صغري). [١]

ذهب الكوفيون إلى انه يجوز ندبة النكرة والاسماء الموصولة وذهب البصريون إلى انه لا يجوز ذلك، اما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا انما قلنا لا يجوز ندبة النكرة والاسماء الموصولة وذلك لان الاسم النكرة يقرب من المعرفة بالإشارة فجازت الندبة كالمعرفة والاسماء الموصولة معارف بصلاتها كما ان الاسماء الاعلام معارف.

اما البصريون فاحتجوا بأن قالوا انما قلنا لا يجوز ذلك لان الاسم النكرة مبهم لا يخص واحداً بعينهِ والمقصود بالندبة ان يظهر النادب عذره في تفجعه على المندوب.

واما الاسماء الموصولة فأنها أيضا مبهمة فأشبهت النكرة فوجبت الا لا يجوز ندبتها كالنكرة. [٢]

مَنْ – ما .-

الالف واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والمجموع كقول الإمام الحسين (ع) (يا مَنْ فلق البحر لبني اسرائيل) وأيضا (ما حصرناه عددا) .

واكثر ما تستعمل (ما) في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه كما ورد في قول الإمام الحسين (ع) (يا مَنْ قل له شكري فلم يحرمني) [٣]

واما (مَنْ – ما) غير المصدرية فاسمان اتفقا اما ان تكون (ما) مصدرية فالصحيح انها حرف ومذهب الاخفش انها اسم وشرط استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة ب(ما)(مَنْ) الاستفهاميتين كقول الإمام الحسين (ع) (يامَنْ اقال عثرتي) .

---

(١) ينظر : سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان : ١٧٧.

(٢) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين : ١٥٧/١ .

(٣)ينظر : الفية ابن مالك :٨١/١.

ما:- هي اسم موصول لما لا يعقل والمبهم امره وهي تفيد الاستغراق والشمول كقول الإمام الحسين (ع)(ربي بما احسنت الي)

مَنْ :- هي اسم موصول مختص بمن يعقل كقول الإمام الحسين(ع) (يامَنْ تجلى بكامل بهائهِ). [1]

يشترط في صلة الموصول شبه جملة (الظرف-الجار والمجرور) ان تحصل بهما الفائدة في كشف الغموض ويحذف العائد بشرط ان يكون المعنى واضحاً كقول الإمام الحسين (ع) (ما ارحمك بي مع قبيح فعلي) و (يا مَنْ عفا عن عظيم الذنوب محملة) [2]

(مَنْ) سواء كانت موصولة ام غير موصولة - احدى الكلمات التي لفظها مفرد ومذكر ولكن معناها قد يخالف لفظها ولهذا ان يعود الضمير عليها مفرداً ومذكراً ومراعة لفظها وهو الاكثر ويجوز فيه مراعاة المعنى المراد وهو كثير .

(مـــا) واكثر استعمالها في غير العاقل وتكون كما ذكرناها سابقاً للمفرد والمذكر والمؤنث والجمع اذا اختلط العاقل بغيره وقصد تغليب لغير العاقل لكثرته كما ورد في دعاء الإمام الحسين (ع) (افضل ما اعطيت وانلت احداً من عبادك) ان يلاحظ في التعبير امران مقرنان هما ذات العاقل وبعض صفاته معاً. وتستعمل (مَنْ - ما) خمسة استعمالات :-

١-اسم موصول

٢-اسم استفهام

٣-اسم شرط

٤-نكرة موصوفة

٥-نكرة تامة .

---

(١) ينظر : أساليب الاختصاص والاستغراق في لسان العرب : ٣٦٦.

(٢) ينظر : الموسوعة الشاملة في النحو والصرف : ١/١٨٦-١٨٧ .

تختص (ما) دون (مَنْ) بمعانٍ اخرى هي :-

١-ان تكون اسماً يفيد التعجب .

٢-ان تكون حرفاً للنفي فيجب له الصدارة .

٣-ان تكون كافة أي حرفاً يدخل على العامل فيكفيه بمعنى يمنعه .

٤-ان تكون حرفاً زائداً أي كلمة يمكن حذفها فلا يتأثر المعنى الاساسي وتقع كثيراً بعد (اذا) الشرطية .

٥-مصدرية ظرفية أي تسبك مع بعدها بظرف ومصدر معاً .

٦-ان تكون مصدرية غير ظرفية .

٧-ان تكون مهيئة هي التي تتصل باخر الكلمة غير شرطية فتهيئها وتعدها لمعنى الشرط وعمله.

٨-ان تكون مغيرة الحرفية التي تلحق اخر اداة شرطية فتغيرها إلى غير الشرط كدخول ما على اخر لو في مثل لوما تحافظ على الميعاد فقد تغيرت لو بسبب ما الحرفية وانتقلت هنا من الشرط إلى التحضيض.

٩-ان تقع صفة . [١]

---

(١) ينظر : النحو الوافي : ١/٣٤٠ .

المبحث الرابع :-

(لا النافية للجنـــــس)

لا النافية للجنـــــس : -

تدخل لا النافية للجنس على النكرة فتنفيها نفياً عاماً ويكون الاسم بعدها مبنياً على الفتح او النصب كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله غيرك) كما يقول النحاة تدخل على المبتدأ والخبر وتعمل في المبتدأ النصب بشرط ان يكون نكرة وان يكون المقصود بها النفي العام وان لا تتكرر فان تكررت لم يتعين اعمالها وانما جاز وان لا يكون مفصولاً بينها وبين اسمها فاصل والا اهملت وجوباً وذلك قول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت) .

ويذكر أيضا شرطاً اخر هو ان لا يكون النكرة معمولة لغير (لا) بخلاف كقول الإمام الحسين (ع) (يا بديع لا نفاد لك) فان النكرة معمولة للباء وهي مجرورة به [١]

كذلك (لا النافية للجنس) هذا النوع الخامس من النواسخ والابتداء وهو (لا) التي لنفي الجنس وعملها في الاصل عند الناظم ومن تبعة الناظم كعمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر للشبه المقرر بينهما في ان كل واحر منهما حرف مؤكد فان مؤكد للإيجاب ولا مؤكد للنفي وكلاهما موضعه صدر الجملة وهو داخل على المبتدأ والخبر وأيضا فان (لا) تقترن بهمزة الاستفهام ويراد بها التمني فيجب الحاقها بليت ثم حملت في سائر احوالها في التمني وهذا الوجه يكون ضعيف [٢]

لا النافية للجنس على عدة اوجه :-

احدهما: -ان تكون عاملة عمل (ان) وذلك ان اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص وتسمى حينئذ تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضاً. ويكون :-

الاول: -ان اسمها اذا لم يكن عاملاً فأنه يُبنى قبل لتضمنة معنى من الاستغراق وقيل لتركيبته مع خمسة عشر وبناؤه على ما ينصب به لو كان به معرباً فيبنى على الفتح .

---

(١) ينظر : معاني النحو : ٣٣٠/١ .

(٢) ينظر : المقاصد الشافية : ٤١٢/٢ .

الثاني :-ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها كقول الإمام الحسين (ع)(وحدك لا شريك لك) بما كان مرفوعاً به قبل دخولها (لا) بها وهذا القول لسيبويه ولكن خالفه الاخفش والكثيرون ولا خلاف بين البصريين في ان ارتفاعه بها اذا كان اسماً عاملاً.

الثالث:-ان خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفاً او مجروراً .

الرابع :- انه لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر وبعده فيجوز رفع النعت والمعطوف عليه.

الخامس :- انه لا يجوز الغاؤها اذا تكررت كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت سبحانك) ولك فتح الاسمين ورفعهما والمغايرة بينهما .

السادس:- انه يكثر حذف خبرها اذا علم كقول الإمام الحسين (ع) (يا حياً حين لا حي ، يا محيي الموتى). [1]

اما الثاني :- ان تكون عاملة عمل ليس وتكون على ثلاثة جهات

ان عملها قليل حتى ادعي انه ليس موجود.

ان ذكر خبرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به فأدعى انها تعمل في الاسم الخاصة وان خبرها مرفوع.

انها لا تعمل الا في النكرات.

ثالثا :- ان تكون عاطفة ولها أيضا ثلاث شروط

ان يتقدمها اثبات .

ان لا يقترن بعاطف .

ان يتعاند متعاطفاها.

رابعاً :- ان تكون جواباً مناقضاً لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً.

---

(١) ينظر : مغني اللبيب : ١/٢٦٤.

خامساً:- ان تكون على غير ذلك فان كان بعدها جملة اسمية صدرها معرفة او نكرة ولم تعمل فيها او فعلاً ماضياً لفظاً وتقديراً وجب تكرارها.

أي ان لنفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصاً ونفيه عن الجنس يستلزم نفيه عن جميع افراده وتسمى لا التبرئة بإضافة الدال إلى المدلول لتبرئة المتكلم وتنزيه الجنس عن الخبر والمراد بكونها لنفي الجنس نصاً كونها له في الجملة لا لا العاملة عمل ان انما تكون نصاً في نفي الجنس فان تثنى اسمها او جمع كانت في الاحتمال مثل لا العاملة عمل ان اذا تثنى اسمها او جمع فان الاختلاف العاملة عمل ان والعاملة عمل ليس انما هو عند افراد الاسم فان لا النافية للجنس تفيد الاستغراق . [1]

ان لا النافية للجنس تنصب النكرة بغير تنوين ما دامت تليها معها على الفتح فان وجد فاصل بينهما بطل عملها فان عطفت وكررت (لا) جازت له فيه عدة اوجه كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت اني كنت من الظالمين) [2]

لا النافية للجنس تفيد النفي الخبر عن جميع افراد الجنس اسمها الذي تذكر معه وهي التوكيد تشبه (إنَّ) في توكيد الاثبات ولهذا فهي تعمل (ان) كقول الإمام الحسين (ع) (انت الذي لا اله غيرك) فأننا هنا ننفي وجود اله غير الله سبحانه وتعالى .

. تعمل (لا النافية) عمل (إنَّ) بشـروط :-

١. ان تدل على شمول النفي بها لكل افراد الجنس دون استثناء كقول الإمام الحسين (ع) في دعاء عرفة (يا مَـنْ لا شريك له ولا وزير).

٢. ان يكون اسمها وخبرها نكرتـين لفظاً كقول الإمام الحسين (ع) (يا دائماً لا نفاذ لك).

---

(١) ينظر : حاشية الصبان على الفية ابن مالك : ٣/٢.

(٢) ينظر : اللمع في اللغة العربية : ٤٢ .

٣. ان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان كان لفظها يدل على معرفة كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله غيرك) والاسماء المشهورة بصفات المعلومات عندما يقصد باستعمالها الصفة التي شهدت بها.

٤. الا يفصل بينها وبين اسمها فاصل كما ذكر في دعاء عرفة للإمام الحسين (ع) (يا بديع لا ندلك).

٥. الا تسبق بحرف جر فاذا سبقت بحرف جر فان عملها يلغى كقول الإمام الحسين (ع) (سبحانك ربي ورب ابائي الاولين) . [١]

وكذلك لا النافية هي حرف ناسخ وهي تعمل عمل ان فتنصب المبتدأ واسماً لها وترفع الخبر خبراً لها وانما لم تكن ضمن ان لان معناها وشروط عملها واعراب اسمها يختلف عن (ان واخواتها) فهي لا تلتقي معها الا في الاختصاص بالجملة الاسمية ونصب الاسم ورفع الخبر . [٢]

وان معنى لا النافية للجنس تفيد نفي الحكم عن جنس اسمها فيكون المقصود بها استغراق نفي الجنس الذي يدل عليه اسمها كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المسبحين)

ان لا تنصب النكرة بغير التنوين ما دامت تليها وتبنى معها على الفتح كخمسة عشر كقول الإمام الحسين (ع) (لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المستغفرين) فان فصلت بينهما بطل عملها فان عطفت وكررت لا جازت فيه عدة اوجه . [٣]

اما اهمال لا النافية للجنس :- اذا انتفى مما سبق فان لا النافية للجنس يهمل عملاً على النحو الاتي :-

١-اذا سبقت (لا) بحرف جر فان عملها الاعرابي يهمل ويجر ما بعدها بحرف الجر المذكور.

---

(١) ينظر : القواعد والتطبيق النحوي : ٦٨ .

(٢) ينظر : اللمع البهية في قواعد اللغة العربية : ٢٠٤ .

(٣) ينظر : النحو العربي : ٢٧٠/١ .

٢- ان لم يكن اسمها نكرة اهمل عملها ووجب تكريرها .

٣- ان لم يتصل بها اسمها فأنها تهمل ويجب تكريرها .

الخاتمة

في ختام بحثنا أهم النتائج التي توصلت إليها:

١-لم يفرد علماء العربية ولا علماء البلاغة مبحثا خاصا للاستغراق- على الرغم من أهمية- إنما وجدناه مفرقا في باب التوابع مع التوكيد المعنوي، ولا النافية للجنس والأسماء الموصولة والشرطية والاستفهام.

٢-الاستغراق لغة بمعنى الإحاطة، واصطلاحاً: -استيعاب المعنى على جهة الشمول. وأنواعه: (الاستغراق الجنسي والفردي والعرفي والزمني).

- الاستغراق كأي أسلوب من الأساليب يؤدى بوساطة أدوات معينة تعبر عن مراد المتكلم والتعبير عن مدى الشمول والعموم، فالأساليب الدالة على الاستغراق تكون لها استدلال علمي، ولأنها تفتح أفقا أوسع للنطق اللغوي وتمكين المتكلم منها ليستطيع التعبير عن الكليات والجزئيات المتعلقة بالعلوم والمعارف وأحداث الحياة وإصدار الأحكام العامة في تقرير القواعد المطلقة والأصول المطردة.
- من الأدوات التي تفيد معنى الاستغراق في العربية (ال الجنسية) (كل وأخواتها) و(كلا، كلتا) (لا النافية للجنس) والأسماء الموصولة والاستفهام والشرط العامة منها.
- لأسلوب الاستغراق حضور في دعاء عرفة للإمام الحسين φ لا سيما وأنه سلسل النبوة وربيب الفصاحة والبلاغة الإمام المعصوم الذي لا ينطق إلا بالحق، فأحصى البحث الأدوات الدالة على الاستغراق وصنفها وحللها نحويا ودلاليا، فوجد أن للاستغراق من المقصودية والشمولية في استغراق المعنى العام ما له، مع مراعاة فكرة الدعاء في الإطار العام والخاص أي على المعنى او التركيب الجملي والتركيب البنائي للدعاء.

ولم يكن دعاء الإمام الحسين (ع) كأسلوب وقع بعيداً عن النسق القرآني فقوله عليه السلام (لا اله إلا انت سبحانك إني كنت من الراغبين، لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من المهللين) مقتبسة من قوله تعالى: (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين). فالسمة الغابة والطابع العام للدعاء هو الأخذ بالنسق القرآني.

المصادر

أولا: الكتب المطبوعة

القرآن الكريم

- الإعراب النحوي للمفردات النحوية: د. حسين منصور الشيخ، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، : ٢٠٠٩.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين: كمال الدين أبو البركات بن عبدالله الانباري (ت: ٥٧٧هـ) تحقيق: د: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ج١، ت، ط، : ١٩٧١م.
- توظيف الاصولي للنحو: عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ت. ط ٢٠١١.
- جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، (ت: ١٩٤٤م) دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١، ج١.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل، الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
- جوهرة البلاغة في بيان معاني البديع: السيد احمد الهاشمي، تحقيق: د. يوسف الحميلي، دار النشر المكتبة العصرية سيدا بيروت، ط١، ت: ٢٠٠٥–٢٠١٧م .
- حاشية الصبان شرح الاشموني على الفية ابن مالك: ابي العرفان محمد بن علي، تحقيق: طه عبد الرؤف سعد، المكتبة التوفيقية إمام الباب الأخضر – سيدنا الحسين، ج٢، ت.ط.٢٠١٤.
- سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان: د. جرجي شاهين عطية، دار الريحاني – بيروت، ط٢.

- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨ هـ)تحقيق : احمد حسن مهدلي ، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ج٢، د.ت.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز نجار (ت: ٧٦١هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ،ج١ ، ط١،: ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م .
- الفية ابن مالك: لابي البركات بدر الدين محمد بن رضي الدين (ت: ٩٨٤ هـ) تحقيق : د. احمد عنتر امين ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ج١ .
- القرائن التركيبية بين اللغويين والاصوليين: د. نادية النجار.
- كتاب التطبيق النحوي :د. عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، ص ٧٨.
- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : لأبي البقاء ايوب بن موسى الكفوي (ت : ١٠٩٤هـ) تحقيق : عدنان درويش محمد المصري : الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، ط٢، ١٩٩٨.
- لسان العرب : لابن منظور (ت : ٧١١هـ – ١٣١١م)/ تحقيق : عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله ، هاشم محمد الشابلي ، دار المعارف القاهرة (١١١٩) كورنيش النيل / الجزء الرابع عشر /.
- اللمع البهية في قواعد اللغة العربية :محمد محمود عوض الله (ت٢٠٠٩م)، دار الكتب العلمية في بيروت – لبنان ، ٢٠١٩.
- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت١٠٠٢م)، تحقيق: د. سميح ابو مغلي، دار المجلاوي – عمان. ١٩٨٨م.
- مصباح المتهجد، الشيخ الطوسي(ت: ٤٦٠هـ) ط ١ ١٤١١_١٩٩١ م مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت لبنان.
- المصباح في الأدعية والصلوات والزيارات والاحراز والعوذات ،تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسين بن محمد العاملي الكفعمي ،ت ٩٠٠ هـ ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ لبنان.

- معاني النحو : د . فاضل السامرائي ، الناشر : شركة العتاك لصناعة الكتب القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- المعجم المفصل في النحو العربي ،د. عزيزة فوال ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ج ١ ، ط١ ، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م .
- مغني اللبيب : ابن هشام الانصاري (ت :٧٦١ هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر : المكتبة العصرية بيروت لبنان ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- المقاصد الشافية : أبو إسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠ هـ) تحقيق : د. محمد ابراهيم البنا، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي –جامعة ام القرى مكة المكرمة ، ط١ ، ج ٢ ، ت .ط. : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- مقاييس اللغة : أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر المصرية ، الجزء الرابع، ت. ط : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .
- الموجز في قواعد اللغة العربية : د. سعيد بن محمد الافغاني ، د.ت.
- الموسوعة الشاملة في النحو والصرف : ايمن امين عبد الغني ، تحقيق : د. عبد الراجحي ، د. رشدي طعيمة ، الناشر : دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١.
- النحو العربي أحكام ومعان: د. فاضل السامرائي ، دار ابن كثير بيروت –لبنان ، ط ١، ج١ ، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م .
- النحو الوافي : د. عباس حسن ،الناشر : دار المعارف القاهرة –مصر ، ط١٦، ج١.
- الصحاح (تاج اللغة والصحاح العربية): للجوهري ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ،الناشر :دار العلم للملايين ، ط٣، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
- التوكيد في النحو العربي : المتولي علي المتولي الاشرم ، الناشر : مكتبة جزيرة الورد –المنصورة ،٢٠١٤ م.

الرسائل والأطاريح الجامعية:-

- أساليب الاختصاص والاستغراق في لسان العرب : سميرة مسلم ، اشراف الدكتور: رزق الطويل ، ص ٢٦٥ ، ١٤٠٦-١٤٠٧ هـ .